

توصيات لجنة الأمن الغذائي العالمي على مستوى السياسات بشأن تشجيع الشباب على المشاركة والعمل في الزراعة والنظم الغذائية

المسودة صفر - يناير/ كانون الثاني 2022

المسوّغ المنطقى

- 1 يُعدّ الشباب أحد العناصر الرئيسية لتحقيق التنمية المستدامة، ولا سيما في البلدان النامية، حيث تقييم الغالبية العظمى منهم، في المناطق الريفية أحياناً كثيرة. وهناك مخزون كبير غير مستغلٍ من فرص العمل في قطاع الإنتاج الزراعي والغذائي. ومع ذلك، فإن ضعف إمكانية الحصول على الأراضي والموارد الطبيعية والبنية التحتية والتمويل والتكنولوجيا والمعارف وضعف أجور العاملين في قطاعي الزراعة والأغذية يحول الشباب عن الزراعة وعن البقاء في المناطق الريفية. ونتيجة لذلك، يشعر الكثيرون بأن أفضل خيار لهم هو الهجرة، إما إلى المدن أو إلى الخارج. ومن الضروري اتخاذ إجراءات لجعل قطاع الإنتاج الزراعي والغذائي أكثر استقطاباً للشباب ولتعزيز قدرتهم على توليد الدخل.
- 2 والفوائد المحتملة جراء الاستثمار في الشباب لا تُحصى من حيث الأمن الغذائي والحد من الفقر واستحداث فرص العمل، وكذلك من ناحية بناء السلام والاستقرار السياسي.
- 3 ومع اقتراب متوسط عمر المزارعين في جميع أنحاء العالم من 60 عاماً، من الضروري وضع نظم وسياسات وبرامج تُشرك المزيد من الشباب في الزراعة والمهن الزراعية. ويرتبط إشراك الشباب وأضطلاعهم بأدوار قيادية ارتباطاً جوهرياً بجوانب لا تُحصى في ما يتعلق بتحقيق الأمن الغذائي والتغذية الجيدة للجميع. ومن بين الجوانب التي تكتسي أهمية خاصة في هذا الصدد، أوجه الترابط مع المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والتكامل الريفي والحضري، والممارسات والتكنولوجيات المبتكرة، بما في ذلك الاستخدامات الجديدة لمنصات تبادل البيانات والمعارف.
- 4 وتتوجه التوصيات التالية إلى الحكومات (الوزارات المختصة، والهيئات والمؤسسات الوطنية والإقليمية والمحليّة، حسب الاقتضاء) بالتشاور مع المنظمات الحكومية الدولية، ومنظمات المنتجين، والقطاع الخاص (بما يشمل المنشآت البالغة الصغر والصغرى والمتوسطة الحجم فضلاً عن تلك الأكبر حجماً) والمجتمع المدني.
- 5 ومن المتوجّي أن تكون هذه الوثيقة مركزة وعملية المنحى تشجّع السياسات العامة على تبيين تكمينية قادرة على الاستفادة من طاقة الشباب ومهاراتهم لتحسين النظم الغذائية. وفي إطار العمل لتحقيق هذا الهدف، ينبغي الاعتراف بتنوع تطلعات الشباب وتجاربهم في جميع أنحاء العالم، وأوجه الترابط القائمة بينها وخصوصية هذا السياق.

-1 توفر بيئة مواتية لتشجيع الشباب على المشاركة والعمل في الزراعة والنظم الغذائية

- (أ) المساهمة في إعمال حقوق الشباب من دون أي تمييز، من خلال تنفيذ صكوك السياسات العالمية القائمة المرتبطة بمشاركة الشباب والعمل في الزراعة والنظم الغذائية، عن طريق دعم العمليات والبرامج على مستوى السياسات ذات الصلة، وكذلك عن طريق إنشاء آليات للمساءلة؛ (#الحقوق (#Rights))
- (ب) ضمان أن تراعي السياسات والبرامج الموجهة للشباب تنوعهم والعلاقات والتسلسل الهرمي بين الأجيال، وتوفير دعم إضافي لتحسين المساواة وتوزيع الموارد عبر مختلف الأجيال بغض النظر عن النوع الاجتماعي والطبقة الاجتماعية، والثقافة، والإثنية، والجنسية، مع إيلاء اهتمام خاص للفئات الضعيفة والمعرضة من الشباب؛ (#متحج مشترك بين الأجيال (#Intergenerational approach))
- (ج) تعزيز مستويات معيشة الشباب عن طريق ضمان حصولهم على قدر كافٍ من التعليم والصحة والنظافة والغذاء؛ والحد من أوجه ضعفهم عن طريق ضمان حصولهم على البنية التحتية والخدمات الأساسية، ومن خلال تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان التي تساهم في تلبية احتياجات الأطفال والراهقين الغذائية والتغذوية؛ (#الحماية الاجتماعية (#Social protection))
- (د) دعم وتشجيع المشاركة والقيادة المتساوية وغير التمييزية والفاعلة للشباب في المنظمات ذات الصلة، بما في ذلك عن طريق منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، في آليات الحكومة وفي منتديات صنع القرار على جميع المستويات، مثل لجنة الأمن الغذائي العالمي والبرلمانات وغير ذلك من المحافل الوطنية والدولية المعنية بوضع السياسات، وتشجيع المنظمات والمبادرات التي يقودها الشباب؛ (#المشاركة والحكومة (#Participation and governance))
- (ه) تعزيز جمع المعلومات والإحصاءات المتعلقة بأسواق العمل من أجل إبراز مختلف الحقائق وأوجه التباين القائمة بين الشباب، وفرص عملهم وظروف عملهم في الزراعة والنظم الغذائية، فضلاً عن تنقلهم والوقت الذي يكرسونه لمختلف الأنشطة؛ (#جمع البيانات (#Data collection))
- (و) تحسين توثيق مختلف أشكال إشراك الشباب في الزراعة والنظم الغذائية، باستخدام الأساليب الكمية والنوعية مجتمعةً، من أجل تحسين فهم احتياجاتهم وسلوكهم والاسترشاد بهذه المعلومات عند وضع السياسات. (#جمع البيانات (#collection))

-2 ضمان سبل عيش كريمة ومحذية

- (أ) ضمان أن تستهدف سياسات أسواق العمل وفرص العمل والتدخلات على صعيد الطلب على اليد العاملة، الشباب وأن توفر لهم فرص العمل الكريم واللائق في الزراعة والنظم الغذائية التي تساهم في الحفاظ على البيئة أو إعادة تأهيلها؛ (#سياسات سوق العمل (#Labour market policies))

- (ب) تنفيذ سياسات شاملة لأسواق العمل من أجل زيادة إمكانية توظيف الشباب في الزراعة والنظم الغذائية عن طريق إجراء تدخلات مثل المساعدة في البحث عن عمل، وخدمات التوظيف، والتدريب وصقل المهارات، وإيجاد الوظائف المناسبة، والتدريب في مجال ريادة الأعمال، وتوفير الحاضنات للمشاريع؛ (#سياسات_سوق_العمل (#Labour market policies))
- (ج) تنفيذ تدابير من ناحية الطلب على العمل من أجل الشباب بهدف الترويج لنظم غذائية واستثمارات أكثر شمولًا واستدامة، بما يتسمق مع مبادئ لجنة الأمن الغذائي العالمي الخاصة بالاستثمارات المسئولة في الزراعة ونظم الأغذية؛ (#سياسات_سوق_العمل (#))
- (د) وضع برامج لتيسير الانتقال من صفوف المدرسة إلى العمل، وضمان الوصول بصورة متساوية إلى هذه البرامج بغض النظر عن النوع الاجتماعي والإثنية والجنسية؛ (#سياسات_سوق_العمل (#Labour market policies))
- (ه) وضع قوانين وأنظمة خاصة بالعمل، ووضع ميزانية كافية لضمان الأجور المعيشية وتعزيز ظروف العمل للشباب في الزراعة والنظم الغذائية، مع إيلاء اهتمام خاص للأطفال الذين هم في السن القانونية للعمل، من خلال الحد من تعريضهم للمخاطر، ودعم السلامة والصحة المهنية، وتعزيز الممارسات الزراعية المستدامة، وتوفير معدات الحماية الشخصية، وساعات عمل آمنة، والتأمين ضد البطالة؛ (#تشريعات_وحكمة_العمل (#Employment legislation and governance))
- (و) وضع برامج للحماية الاجتماعية تعوض عن مساهمة الشباب غير المدفوعة في النظم الغذائية، وتشرع أعمال الرعاية، ولا سيما تلك التي تضطلع بها الشابات، من خلال توفير مرافق عامة لرعاية الأطفال وإجازة الوالدين، وغير ذلك من الخدمات المجتمعية؛ (#الحماية_الاجتماعية (#Social protection))
- (ز) دعم نظم التفتيش لأماكن العمل في القطاعات والمهن التي يعمل فيها الشباب بكثرة، ووضع نظم لرصد الامتثال لتشريعات العمل وحقوق العمل على مستوى المجتمعات المحلية؛ (#تشريعات_وحكمة_العمل (#Employment legislation and governance))
- (ح) تعزيز الممارسات الزراعية الإيكولوجية وغير ذلك من الممارسات المبتكرة لزراعة ونظم غذائية مستدامة، عملاً بتوصيات لجنة الأمن الغذائي العالمي على مستوى السياسات، من أجل توفير فرص العمل اللائق للشباب، عن طريق دعم قدرة الشباب، بالإضافة إلى توفير الدعم وفرص النفاذ إلى الأسواق للمنتجات المستدامة؛ (#الحوافر_والتمويل_الاجتماعي (#Incentives and social finance))

3- زيادة تكافؤ الفرص في الوصول إلى الموارد

- (أ) دعم وصول الشباب في المناطق الريفية إلى الأراضي والبدور والتنوع البيولوجي ومصايد الأسماك والغابات على نحو منصف، من خلال اعتماد سياسات وبرامج ملائمة على المستوى الوطني، بما يتسمق مع الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحكومة المسئولة لحياة الأرضي ومصايد الأسماك والغابات الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي، وغيرها من الأطر ذات الصلة؛ (#الموارد_الطبيعية (#Natural resources))

(ب) وضع تدابير وسياسات وأنظمة لتيسير انتقال الموارد الطبيعية والمنتجة والمشاريع عبر الأجيال من خلال دعم التركات والمنشآت الجديدة وزيادة فرص الانتفاع بنظم التقاعد؛ (#الموارد_الطبيعية_والإنتاجية) (#Natural and productive resources)

(ج) دعم إنشاء التعاونيات وغير ذلك من المنظمات لتيسير حصول الشباب على الأصول الإنتاجية وزيادة قدرتهم على إدارة الأراضي والأعمال الزراعية؛ (#الموارد_الإنتاجية) (#Productive resources)

(د) تعزيز حوكمة الأمانة المالية في صفوف الشباب بالتعاون مع مقدمي الخدمات المالية، ووضع خدمات ومنتجات مالية ميسورة الكلفة و شاملة وإتاحتها لتلبية احتياجات الشباب المشاركين في الزراعة والنظم الغذائية؛ (#الشغوفون_المالية) (#Finance)

(ه) دعم ريادة الشباب للأعمال في مجال الزراعة والنظم الغذائية، سواء في مؤسسات فردية أو جماعية، عن طريق توفير برامج التمويل المرنة، بما في ذلك من خلال حشد المدخرات، والتمويل الجماعي، والأشكال البديلة من الضمانات للنفاذ إلى الأسواق وخفض كلفة القروض في المناطق الريفية، والزراعة التعاقدية وغير ذلك من ترتيبات توقيع سلاسل القيمة، ونظم إيصالات المستودعات، والخدمات المالية الرقمية والمتحركة عبر الهواتف المحمولة، والتأمين، ومنتجات التحويلات المستمرة، وعرض الخدمات المالية بصورة محسنة، وتوفير منح رأسمالية للحصول على الدور، والشراكات مع المؤسسات المالية، وأدوات تشارك المخاطر؛ (#الشغوفون_المالية) (#Finance)

(و) تحسين البنية التحتية العامة لزيادة فرص نفاذ المنتجين ورؤاد المشاريع والتجار الشباب إلى الأسواق وتمكين الشباب من المساهمة في تحسين الروابط بين الأقاليم والمجتمعات الحضرية والريفية والنظم الغذائية المستدامة؛ (#البني_التحتية) (#Infrastructure)

(ز) دعم تطوير الحاضنات والبرامج ذات الصلة من أجل تمكين الشباب من الدخول والانخراط في سلاسل الإمدادات الغذائية المستدامة ودعم انخراط الشباب في العلاوات السعرية ونظم الشهادات التي من شأنها ضمان تحقيق عائدات أفضل بموازاة المساهمة في زراعة ونظم غذائية أكثر استدامة؛ (#الأسواق) (#Markets)

(ح) دعم وضع برامج للمشتريات العامة في قطاع الإنتاج الزراعي والغذائي، مثل برامج التغذية "من المزرعة إلى المدرسة" وبرامج التغذية المدرسية العامة التي تشرك المؤسسات المستدامة التي يقودها الشباب، عن طريق تحديد الحصص والتوعية وتوفير الدعم الفني. (#الأسواق) (#Markets)

-4 تعزيز المعرفة والتعليم والمهارات

(أ) ضمان حصول الجميع على التعليم الجانبي والجيد، وتحسين البنية التحتية لتيسير الوصول إلى المدارس وضمان استمرارية التعليم خلال حالات الطوارئ عن طريق إتاحة فرص الانتفاع بالتعلم عن بعد وضمان العودة الآمنة والشاملة إلى المدرسة من دون تمييز أياً كان نوعه، واعتماد هجج متعدد القطاعات لتنفيذ سياسات بشأن التحاق الفتيات بالمدارس وإنفاذها؛ (#التعليم) (#Education)

- (ب) دعم وضع المناهج التعليمية في المدارس الابتدائية والثانوية عن طريق إدراج مواضيع تتعلق بالزراعة والنظم الغذائية المستدامة لإعداد الشباب الراغبين في كسب سبل عيش زراعية وريفية؛ (#Education)
- (ج) تشجيع برامج التدريب والتأهيل المهنيين واستحداث فرص العمل في النظم الغذائية كأخصائي التغذية، والمربيين في مجال الأغذية، ومقدمي الخدمات الإرشادية والاستشارية؛ (#Training)
- (د) إشراك الشباب في البحوث المتعلقة بالزراعة والنظم الغذائية المستدامة، وصون الموارد، والتخفيف من آثار تغير المناخ، وإدارة البيئة، وتعزيز الفرص المتاحة للشباب للمشاركة في شراكات البحث التي تعتمد على المجتمع المحلي؛ (#Research)
- (ه) تشجيع تبادل المعلومات والمعارف والممارسات من جيل إلى آخر وضمن الجيل الواحد من خلال تبادل المعلومات والمعارف والممارسات عن طريق التوجيه والانخراط مع النظرة. (#Information and knowledge exchange)

5- تشجيع الابتكار المستدام والشامل

- (أ) دعم الدور الرئيسي الذي يضطلع به الشباب في تعزيز الابتكار الاجتماعي، من خلال المؤسسات الاجتماعية والمجتمعية، ومنصات الابتكار المتعددة أصحاب المصلحة، والتمويل المجتمعي، والابتكارات المؤسسية لربط المزارعين بالأسوق، مع مراعاة المعارف بين الأجيال ومهارات الشعوب الأصلية في ما يتعلق بالنظم الغذائية المستدامة؛ (#Social innovation)
- (ب) دعم توفير خدمات الإرشاد في المناطق الريفية والحضرية والخدمات الرقمية المصممة لتلبية احتياجات الشباب وأولوياتهم مع ضمان الوصول الشامل إلى هذه الخدمات؛ (#Extension and digital services)
- (ج) صقل المهارات الرقمية للعمال الشباب وأولئك الذين ينتقلون من المدرسة إلى العمل، وتعزيز قدراتهم على اتباع نهج مستدام ومبتكرون وإشراكهم في تصميم الحلول الرقمية؛ (#Digital skills)
- (د) الاستثمار في البنية التحتية الرقمية وتعزيز الرقمنة لضمان بال شبكات في المناطق شبه الحضرية والريفية والنائية كوسيلة لتدعم النظم الغذائية وتدعيمها فضلاً عن استحداث فرص عمل للشباب. (#Digital infrastructure)